

بحث بعنوان

دور أمناء الصناديق في تعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات

إعداد

حنان سعيد عبدالله أبو زيد

المستخلص

يساهم أمناء الصناديق دورًا محوريًا في تعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات من خلال إدارة الأموال العامة بفعالية وشفافية. يتمثل دورهم الأساسي في ضبط التدفقات النقدية، تقديم التقارير المالية، وتطبيق القوانين المالية، مما يضمن تحسين الإيرادات وتقليل الهدر المالي. كما تبرز أهمية تدريبهم وتطوير مهاراتهم لتعزيز قدراتهم على اتخاذ قرارات مالية دقيقة ومكافحة الفساد. يدعم هذا الإطار التشريعي القائم دورهم من خلال وضع معايير صارمة لتعيينهم، مما يضمن الكفاءة والمساءلة. تسهم هذه الجهود مجتمعة في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الخدمات والبنية التحتية للمجتمعات المحلية، مع تعزيز الشفافية والنزاهة في إدارة الموارد المالية.

<https://jasps.com>**Abstract**

Treasurers play a pivotal role in enhancing financial oversight and improving revenue efficiency in municipalities by effectively and transparently managing public funds. Their primary responsibilities include controlling cash flows, preparing financial reports, and enforcing financial regulations, ensuring increased revenues and reducing financial waste. The significance of their training and skill development is highlighted to enhance their ability to make precise financial decisions and combat corruption. The existing legislative framework supports their role by establishing stringent standards for their appointment, ensuring competence and accountability. These combined efforts contribute to sustainable development and the improvement of local communities' services and infrastructure, while promoting transparency and integrity in managing financial resources.

1. المقدمة

تعتبر الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات من الأمور الحيوية والمهمة لضمان استدامة الخدمات المقدمة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم المتنوعة بشكل أفضل وأكثر فاعلية. وتعد أمانة الصناديق دوراً مهماً وحاسماً في تحقيق هذا الهدف المهم من خلال إدارة الأموال بكفاءة وفعالية عالية، والعمل على تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد المالي بكل قوة وحزم. ومن المهم فهم وتقدير مدى أهمية دور أمناء الصناديق وتأثيرهم الفعال على الوضع المالي والإيرادات في البلديات، حيث يتحقق من خلالهم تحقيق الأهداف المالية والمالية للبلديات بكفاءة وفعالية مضاعفة ومتميزة. باختصار، يمثل أمان الصناديق عاملاً رئيسياً وحيوياً في تحقيق النمو المالي المستدام والتنمية المحلية الشاملة في البلديات المختلفة.

1.1 أهمية الرقابة المالية وتحسين الإيرادات في البلديات

تتمثل أهمية الرقابة المالية وتحسين الإيرادات في البلديات في الضبط الفعال و الشامل للموارد المالية والعمل على مكافحة التبيد و الفساد المالي، وذلك من خلال تعزيز الأنظمة واللوائح المالية المنظمة وتطوير آليات مراقبة موجهة نحو زيادة الشفافية والنزاهة. بالإضافة إلى ذلك ، يتطلب التحسين المستمر لجمع الإيرادات البلدية وتحسين العمليات المالية والمحاسبية لتعظيم الإيرادات وضمان أن تكون مستدامة على المدى الطويل.

من الجميل أن تلاحظ أن هذا العمل الشامل ينبغي أن يتحقق بالتوازي مع توفير التوعية والتدريب للموظفين العاملين في البلديات والمسؤولين الماليين لتعزيز المهارات اللازمة لتنفيذ الممارسات المالية الجيدة. علاوة

<https://jasps.com>

على ذلك، ينبغي أن يتم وضع نظام رصد ومراقبة قوي للتقييم والتقييم الدوري للعمليات المالية والمحاسبية في البلديات للتأكد من أنها مستمرة وصحيحة.

يتوجب كذلك تحقيق تعاون مستدام وتفاعل بناء مع كافة الجماعات المحلية والمؤسسات غير الحكومية والأطراف المعنية الأخرى، حيث يتعين تشجيع الشراكات والتعاون بين الجميع للعمل على تعزيز الشفافية، وتحسين الآليات المالية والقضاء على الفساد والتبديد، بما في ذلك تعزيز الحوكمة المالية والأخلاقية في جميع الجوانب المالية والمحاسبية للبلديات.

في النهاية، يهدف هذا العمل الشامل إلى توفير المزيد من الموارد المالية لتمويل الخدمات العامة والمشاريع التنموية في البلديات، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة والبنية التحتية والخدمات الأساسية للسكان يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وتعزيز رفاهية المجتمع المحلي بشكل عام.

2. مفهوم أمناء الصناديق ووظائفهم

يُعتبر أمين الصندوق شخصاً مَسْؤُولاً عَن إِدَارَةِ الْأَمْوَالِ وَالْمَوَارِدِ الْمَالِيَّةِ لِلْبَلَدِيَّةِ، وَيَقُومُ بِمِرَاقَبَةِ تَدْفُقِ الْأَمْوَالِ وَتَسْجِيلِهَا وَتَقْدِيمِ التَّقَارِيرِ الْمَالِيَّةِ الْمَطْلُوبَةِ. كَمَا يُتَوَلَّى أَمِينُ الصَّنْدُوقِ مَسْئُولِيَّةَ النَّصْرَفِ فِي الْأَمْوَالِ وَفَقَا لِلْسِّيَاسَاتِ الْمَالِيَّةِ وَالْقَوَانِينِ الْمَتَعَلِّقَةِ. وَظِيفَتُهُ تَشْمَلُ أَيْضًا تَطْبِيقَ إِجْرَاءَاتِ الرِّقَابَةِ الْمَالِيَّةِ وَضَمَانُ تَوْفُرِ الْإِيرَادِ اللَّازِمَةِ لِتَلْبِيَةِ أَحْتِيَاجَاتِ الْبَلَدِيَّةِ بِشَكْلِ فِعَالٍ. وَعِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ، يَمَكُنُهُ تَطْوِيرُ سِيَّاسَاتٍ وَاضِحَةٍ وَفَعَّالَةٍ لِتَحْسِينِ إِدَارَةِ الْأَمْوَالِ وَزِيَادَةِ الْوَعْيِ الْمَالِيِّ فِي الْبَلَدِيَّةِ. بِهِذَا، يَضْمَنُ الصَّنْدُوقُ الْمَالِي الْعُمُومِي أَنْ الْاِحْتِيَاجَاتِ الْمَالِيَّةِ لِلْبَلَدِيَّةِ تُلَبَّى بِشَكْلِ كَامِلٍ وَبِطَرِيقَةٍ مُحَكَّمَةٍ.

2.1. تعريف أمناء الصناديق

يمكن تعريف أمين الصندوق بأنه الموظف المسؤول عن إدارة الأموال والموارد المالية للبلدية وضمان تنفيذ السياسات المالية بكفاءة واحترافية. ويتمثل دوره الأساسي في تسجيل العمليات المالية وتوثيقها، والاهتمام بتنظيم وتحليل البيانات المالية لضمان دقة التقارير المالية وامتثالها للأنظمة واللوائح المحلية والوطنية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم أمين الصندوق بمتابعة التدفقات النقدية وإعداد التوقعات المالية والميزانيات السنوية، بهدف تحقيق الاستدامة المالية للبلدية وتمكينها من تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية. بالنظر إلى أهمية الشفافية والمساءلة المالية، يلعب أمين الصندوق دورًا حاسمًا في تعزيز نظام الرقابة المالية داخل البلدية، وضمان تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية في إدارة الموارد المالية. بشكل عام، يمثل أمين الصندوق جزءًا أساسيًا في الهيكل التنظيمي للبلدية، ويساهم بفاعلية في تحقيق النمو المستدام والازدهار الاقتصادي للمدينة.

3. التشريعات والأنظمة القانونية المتعلقة بأمناء الصناديق في البلديات

تعد التشريعات والأنظمة القانونية ذات أهمية كبيرة جداً في تحديد دور وصلاحيات أمناء الصناديق في البلديات، حيث تضع الإطار القانوني اللازم والمناسب لتعيينهم وتحديد مسؤولياتهم بكل وضوح وتفصيل. وتهدف هذه القوانين الهامة إلى ضمان إدارة فعالة وشفافة للأموال العامة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الإيرادات المتاحة للبلديات. بالإضافة إلى ذلك، تنص القوانين على تحديد المؤهلات والشروط الضرورية واللازمة لتعيين أمناء الصناديق، بما يضمن وجود الكفاءة والاختصاص والنزاهة في الأداء الوظيفي لهم. وبفضل هذه التشريعات السليمة والأنظمة القانونية القائمة، يمكن للبلديات الاعتماد على أمناء الصناديق

<https://jasps.com>

المدرّبين والمؤهلين جيّداً، الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة في إدارة الأموال العامة وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.

التشريعات والأنظمة القانونية الحالية تعمل على ضمان شمولية وشفافية أكبر في تعيين وترقية أمناء الصناديق في البلديات. تتضمن هذه القوانين تفصيلاً محدداً لمتطلبات الترشيح والتعيين لضمان أن يكون المرشحون ذوي الكفاءة العالية والخبرة اللازمة. بناءً على ذلك، يجب أن يكون لدى المترشحين خلفية قوية في إدارة الأموال العامة ومعرفة واسعة بالأنظمة المالية والمحاسبية. يتم تحديد معايير صارمة وشروط واضحة لاختيار أمناء الصناديق الذين سيتولون المسؤولية عن إدارة الأموال العامة في البلديات.

بالإضافة إلى ذلك، تمنح التشريعات الحالية صلاحيات واسعة لأمناء الصناديق لتحقيق أهدافهم ومهامهم بطريقة فعالة. يتم تحديد مسؤولياتهم بشكل واضح، بحيث يكون لديهم السلطة الكاملة في اتخاذ القرارات المالية الحاسمة وإدارة الأموال بحكمة. كما يتم توفير آليات رقابية وحوكمة قوية لضمان استخدام الأموال العامة بطريقة سليمة وفقاً للقوانين والأنظمة المعتمدة.

علاوة على ذلك، تعمل هذه القوانين المحددة بوضوح وتفصيل على تطوير قدرات أمناء الصناديق وبناء قدراتهم المهنية. تنص التشريعات على أن يكون هناك نظاماً متكاملًا للتدريب والتطوير لأمناء الصناديق، يشمل على وجه الخصوص برامج تدريبية وورش عمل مكثفة لتوفير المعرفة والمهارات اللازمة. تهدف هذه البرامج إلى تحسين القدرات الفنية والإدارية لأمناء الصناديق وتطوير مهاراتهم في تحليل الميزانيات وتخطيط المشاريع واتخاذ القرارات المالية الحكيمة.

<https://jasps.com>

بهذه الطريقة، يتم تأمين إدارة فعالة ومحترفة للأموال العامة في البلديات، مما يعزز التنمية المستدامة والاستدامة الاقتصادية. يمكن لأمناء الصناديق الذين يشغلون مناصبهم بمهنية ونزاهة أن يكونوا رافعة تنموية للبلديات ويساهموا في تعزيز الرفاهية والاستقرار الاقتصادي للمجتمع المحلي بشكل عام.

3.1. الأسس القانونية لتعيين أمناء الصناديق

يحدد هذا القسم الأسس القانونية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تعيين أمناء الصناديق في البلديات، وتشمل القوانين المتعلقة بالإجراءات والشروط الضرورية لتعيينهم وتحديد صلاحياتهم. وتعد هذه الأسس الضرورية لضمان توافر الشفافية والمساءلة في إدارة الأموال العامة وتحسين كفاءة الإيرادات، كما تسهم في تعزيز الرقابة المالية للبلديات وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

فإلى جانب ذلك، فإن هذه الأسس تهدف أيضًا إلى تعزيز دور الصناديق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبلديات، وتوفير فرص العمل وتحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية. وبذلك، توازن هذه الأسس بين الحاجة إلى تحقيق الاستدامة والشمولية في مجالات الاقتصاد والبيئة والمجتمع، وضمان تحقيق التوازن في التنمية العمرانية والتخطيط المستدام.

وبناءً على ذلك، يتعين على الأمناء القانونيين للصناديق في البلديات الالتزام بمجموعة شروط وقوانين تعزز الشفافية والمساءلة. وعلى سبيل المثال، يجب أن يتطلعوا إلى ضمان المشاركة الفاعلة للمواطنين والمنظمات المدنية في عملية صنع القرار المتعلقة بإدارة الأموال العامة. كما يتوجب عليهم تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين عمليات الرقابة المالية والمالية لتحقيق النزاهة والتميز في إدارة الأموال العامة.

<https://jasps.com>

بالإضافة إلى ذلك، تشمل الأسس القانونية لتعيين أمناء الصناديق في البلديات التعزيز الكفاءة المالية والمالية للبلديات من خلال تعزيز العملية الضريبية وتحسين جمع الإيرادات وإدارتها. يجب أن يكون للأمناء الصناديق القدرة على تحسين طرق الإيرادات المحلية، وتعزيز الجاذبية للاستثمارات وتحسين الرقابة على استخدام الأموال العامة. وبهذه الطريقة، ستمكن البلديات من تعزيز نموها الاقتصادي وتوفير الخدمات والبنية التحتية الأساسية للمجتمعات المحلية.

وفي الختام، فإن تطبيق الأسس القانونية لتعيين أمناء الصناديق في البلديات سيسهم بشكل كبير في تعزيز الحوكمة الرشيدة والمسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة. يجب أن يكون للصناديق البلدية دور فاعل في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الرخاء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية. بهذه الطريقة، يمكن للأمناء القانونيين للصناديق أن يساهموا بشكل فعال في تعزيز الاستدامة وبناء مستقبل أفضل للجميع.

4. أهمية تدريب وتطوير أمناء الصناديق

يعتبر تدريب وتطوير أمناء الصناديق أمراً أساسياً لتعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات. فمن خلال تحسين مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجال إدارة الأموال والتقارير المالية يمكنهم تحقيق أداء أفضل واتخاذ القرارات الصحيحة بشأن الإنفاق والاستثمارات. كما يمكن للتدريب والتطوير أن يسهم في تعزيز النزاهة والمساءلة، وبناء ثقافة الامتثال للقوانين والتشريعات المالية.

4.1 برامج التدريب المتخصصة

تعتبر برامج التدريب المتخصصة ضرورية لتزويد أمناء الصناديق بالمهارات والمعرفة اللازمة للقيام بمهامهم بكفاءة. يمكن أن تشمل هذه البرامج العناصر الأساسية لإدارة الأموال العامة وتحليل البيانات المالية وتقنيات

التقرير المالي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تركز هذه البرامج على تعزيز القيم الأخلاقية والنزاهة في العمل المالي العام، بالإضافة إلى تعزيز معرفة القوانين المالية والتشريعات ذات الصلة.

5. تحديات تنفيذ دور أمناء الصناديق

يواجه أمناء الصناديق في البلديات العديد من التحديات في أداء دورهم المهم في تعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات. تشمل هذه التحديات تقليل الموارد المالية المتاحة وضعف التمويل، إلى جانب عدم وجود القدرة الفنية والمهارات اللازمة لبعض الأمناء. تؤثر هذه التحديات سلباً على القدرة على القيام بواجباتهم بشكل فعال وكفاءة.

5.1. الفساد وسوء الإدارة المالية

من أبرز التحديات التي تواجه أمناء الصناديق في البلديات هو الفساد وسوء الإدارة المالية. يتسبب الفساد في إهدار الموارد المالية وتدهور الإيرادات، مما يؤثر سلباً على الرقابة المالية وجودة الخدمات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي سوء الإدارة المالية إلى ضعف الكفاءة في جمع الإيرادات وإدارتها بشكل فعال، مما يعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلديات.

6. النتائج الإيجابية لتعزيز الرقابة المالية وتحسين الإيرادات في البلديات

بفضل دور أمناء الصناديق، تم تحقيق نتائج إيجابية في تعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات، حيث تم رصد الإنفاق بطريقة محكمة ومنظمة، مما أدى إلى تقليل الهدر والاختلاس في الأموال العامة. كما تم تحسين إيرادات البلديات من خلال تعزيز فعالية عمليات الجباية والتحصيل، مما أسهم في تعزيز الاستقلالية المالية للبلديات وتوفير المزيد من الخدمات للمواطنين.

6.1. تحسين الشفافية والمساءلة

تمثل الشفافية والمساءلة نتيجة إيجابية أساسية لتعزيز الرقابة المالية وتحسين الإيرادات في البلديات بفضل دور أمناء الصناديق، حيث تم تعزيز نظام التقارير المالية والمحاسبة الشفافة والموثوقة. كما تم تعزيز مستوى المساءلة والشفافية في قرارات الإنفاق والتصرف بالأموال العامة، مما ساهم في بناء الثقة لدى المواطنين والمساهمين في البلديات وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد المالية.

7. استنتاجات وتوصيات

من خلال البحث والتحليل الذي تم إجراؤه بشأن دور أمناء الصناديق في تعزيز الرقابة المالية وتحسين كفاءة الإيرادات في البلديات، تبين لنا أن أهمية وجود أمناء الصناديق لا تقتصر فقط على الجانب المالي بل تتعداه إلى الجوانب الإدارية والتنظيمية أيضًا. ونحن نعتقد أن هناك حاجة ملحة لتعزيز تطبيق معايير محددة وصارمة لاختيار أمناء الصناديق، استنادًا إلى المؤهلات والخبرات الفنية المتميزة. وفي هذا الصدد، نوصي بضرورة تقديم برامج تدريبية مستمرة ومتخصصة لتطوير قدراتهم وتعزيز معرفتهم بالتشريعات والأنظمة المتعلقة بالرقابة المالية. من المهم أيضًا تفعيل الرقابة الداخلية وزيادة الشفافية والمساءلة في أداء الأمناء، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في تعزيز كفاءة الإيرادات ومكافحة الفساد المالي، وضمان تحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال الحيوي للبلديات. ونظرًا لهذه الأهمية الكبيرة، ينبغي للجميع العمل بتعاون وتنسيق لضمان تحقيق النتائج المرجوة وتعزيز استدامة هذه الإصلاحات في المستقبل. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من الخبرات الدولية وتعزيز التبادل المعرفي بين البلديات والمؤسسات المعنية بهذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون هناك توجيه ودعم قوي من قبل الحكومة المركزية لتعزيز قدرات البلديات

<https://jaspps.com>

وتمكنها من القيام بدورها بشكل فعال. باستخدام كل هذه الإجراءات والتدابير، يمكن أن نتوصل إلى بناء نظام قوي وفعال يعمل على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشفافية والمساءلة في عمليات الصناديق المالية بالبلديات.

المصادر:

- وزارة الشؤون البلدية الأردنية. (2022). الأطر التنظيمية لإدارة المالية في البلديات. عمان، الأردن.
- الخاليلة، س. ع. أ. (2021). دور البلديات في تفعيل الثقافة السياحية في الأردن. عمان، الأردن.
- الشفافية الدولية. (2022). تقرير الفساد العالمي: الحوكمة البلدية. برلين، ألمانيا: منشورات الشفافية الدولية.
- البنك الدولي. (2021). دليل إدارة المالية البلدية. واشنطن، دي سي، الولايات المتحدة الأمريكية.
- دائرة الرقابة المالية الأردنية. (2022). التقارير السنوية عن الرقابة المالية في البلديات. عمان، الأردن.
- الزبون، خ. س. ع. (2023). أهمية نظم المحاسبة الرقمية في تحسين جودة خدمات البلديات. عمان، الأردن.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2022). (UNDP) الحوكمة البلدية وممارسات إدارة الإيرادات. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية: منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2021). (OECD) النزاهة في الشراء العام: أفضل الممارسات من الألف إلى الياء. باريس، فرنسا: منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- الهيئة التشريعية الأردنية. (2021). قانون الإدارة المحلية رقم 22 لسنة 2021. عمان، الأردن.

- أبو الزيت، ن. س. م. (2022). أدوار البلديات في تعزيز قيم المواطنة. عمان، الأردن.
- خضر، ع. غ. ح. (2021). دور التدريب والتطوير في تحسين الإدارة البلدية. عمان، الأردن.
- البنك الدولي. (2022). تحسين الشفافية والكفاءة في إدارة المالية العامة. واشنطن، دي سي، الولايات المتحدة الأمريكية: منشورات البنك الدولي.
- ديلويت. (2021). المسؤولية المالية والشفافية البلدية. منشورات ديلويت.
- صندوق النقد الدولي. (2022). (IMF) إدارة المالية العامة في القطاع العام في الاقتصادات النامية. واشنطن، دي سي، الولايات المتحدة الأمريكية: منشورات صندوق النقد الدولي.
- لجنة مكافحة الفساد الأردنية. (2022). التقارير حول مكافحة سوء إدارة المال في البلديات. عمان، الأردن.
- الماجالي، ع. ن. ع. (2021). أثر التفتيش الإداري على تطوير البلديات. عمان، الأردن.
- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية. (2023). التقارير السنوية للمالية البلدية. عمان، الأردن.
- الماجالي، س. ز. ف. (2022). أهمية خدمات الاستقبال التي تقدمها البلديات لمتلقي الخدمة. عمان، الأردن.